

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

قليل ومع قلته فموقوف على السماع والقياس أن يكون أصلها حَدْوَ بَاءً بألف الإلحاق ببنات الأربعة فلما صغرت انقلبت الألف ياء وقيل (حُدَّيْ بِيَّةٌ) ويشهد لصحة هذا قولهم ليلية بالتصغير ولم يرد لها مكبر فقدره الأئمة ليلية لأن المصغر فرع المكبر ويمتنع وجود فرع بدون أصله فقدر أصله ليجري على سنن الباب ومثله مما سمع مصغرا دون مكبره قالوا في تصغير غلمة وصبية أغلمة وأصبية فقدروا أصله أغلمة وأصبية ولم ينطقوا به لما ذكرت فافهمه فلا محيد عنه وقد تكلمت العرب بأسماء مصغرة ولم يتكلموا بمكبرها ونقل الزجاجي عن ابن قتيبة أنها أربعون اسما .

حَدَّثَ .

الشيء (حُدُّوْثًا) من باب قعد تجدد وجوده فهو (حَادِثٌ) و (حَدِيثٌ) ومنه يقال (حَدَّثَ) به عيب إذا تجدد وكان معدوما قبل ذلك ويتعدى بالألف فيقال (أَحَدَّ ثُتْهُ) ومنه (مُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ) وهي التي ابتدئها أهل الأهواء و (أَحَدَّثَ) الإنسان (إِحْدَاثًا) والاسم (الْحَدَثُ) وهو الحالة الناقضة للطهارة شرعا والجمع (الْأَحْدَاثُ) مثل سبب وأسباب ومعنى قولهم الناقضة للطهارة أن (الْحَدَثَ) إن صادف طهارة نقضها ورفعها وإن لم يصادف طهارة فمن شأنه أن يكون كذلك حتى يجوز أن يجتمع على الشخص (أَحَدَاثٌ) و (الْحَدِيثُ) ما يُتَحَدَّثُ به وينقل ومنه (حَدِيثٌ) رسول الله ﷺ وهو (حَدِيثٌ) عهد بالإسلام أي قريب عهد بالإسلام و (حَدِيثَةُ الْمَوْصِلِ) بليدة بقرب الموصل من جهة الجنوب على شاطئ دجلة بالجانب الشرقي ويقال بينها وبين الموصل نحو أربعة عشر فرسخا و (حَدِيثَةُ الْفُرَاتِ) بلدة على فراخ من الأنبار والفرات يحيط بها ويقال للفتى (حَدِيثُ السِّنِّ) فإن حذفت السن قلت (حَدَّثَ) بفتحتي وجمعه (أَحْدَاثٌ) .

حَدَّثَتْ .

المرأة على زوجها (تَحَدَّسٌ) و (تَحْدُسٌ) (حِدَادًا) بالكسر فهي (حَادِسٌ) بغير هاء و (أَحَدَّسَتْ) إِحْدَادًا) فهي (مُحَدِّسٌ) و (مُحَدِّسَةٌ) إذا تركت الزينة لموته وأنكر الأصمعي الثلاثي واقتصر على الرباعي و (حَدَّوْتُ) الدار (حَدَّاسٌ) من باب قتل ميزتها عن مجاوراتها بذكر نهاياتها و (حَدَّوْتُهُ) (حَدَّاسٌ) جلده و (الْحَدَّسُ) في اللغة الفصل والمنع فمن الأول قول الشاعر .

(وَجَاعِلِ الشَّمْسِ حَدَّاسًا لَا خَفَاءَ بِهِ ...) .

ومن الثاني (حَدِّدْ تَهْ) عن أمره إذا منعه فهو